

## المعوقات الأكاديمية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة حائل بالمملكة العربية السعودية.

أديب شبلي العتوم

قسم مهارات تطوير الذات – السنة التحضيرية – جامعة حائل - المملكة العربية السعودية

سامح فوزي عبد الفتاح

قسم مهارات تطوير الذات – السنة التحضيرية – جامعة حائل - المملكة العربية السعودية

المقدمة ومشكلة البحث

يشهد العصر الحديث تطوراً هائلاً في التعليم العالي من حيث البرامج والخطط والأهداف، وقد تباينت الفلسفات التربوية في المجتمعات المختلفة والكل يهدف إلى تحسين وتحديث العملية التعليمية لكي تخدم المجتمع بصورة أفضل.

ولقد فرض هذا التطور الكثير من الخطوات والإجراءات في البنية التعليمية بهدف البحث عن آفاق جديدة للتعليم الجامعي وخاصة في ظل التنافس والتنافس بين الدول في تحسين معايير الجودة.

وقد أدى التقدم الكبير في تقنية المعلومات وسرعة الحصول عليها إلى التوسع في البرامج التعليمية، وظهرت آثار ذلك في التعليم والبحث العلمي. (١ : ٣)

لقد صار التوجه نحو الجودة ونشر ثقافتها من أهم متطلبات التعليم الجامعي، حيث يسعى هذا النوع من التعليم إلى تطوير كفايته الداخلية والخارجية بما يحقق أهداف التنمية في المجتمع،

وذلك من خلال ما تقوم به مؤسسات التعليم الجامعي من تحديث مستمر في البرامج والتخصصات المختلفة، فالتعليم الجامعي يشهد اهتماماً كبيراً في كافة دول العالم، وذلك لما كسبه التطورات والتغيرات التي يشهدها العصر الحالي وبما يلبي احتياجات الفرد والمجتمع، حيث ينظر إلى هذا النوع من التعليم على أساس الدور المتميز الذي يقوم به في تقدم المجتمعات وتنميتها، وذلك عن طريق إعداد الكوادر والطاقات البشرية والقيادات الفكرية في المجالات التربوية والعلمية والمهنية المختلفة.

ونظراً لتلك الأهمية فإن معظم دول العالم تسعى إلى تطوير مؤسساتها التعليمية والارتقاء بجودة التعليم، وهذا يتطلب الالتزام بمعايير معينة في الخدمة التعليمية وتقديمها بمواصفات محددة من خلال إعادة النظر في الأساليب والإجراءات المتبعة في تقييم العمل بتلك المؤسسات، حيث تشمل أبعاد الجودة في التعليم الجامعي جميع وظائف التعليم وأنشطته والبرامج الأكاديمية والبحوث والمنح الدراسية والكفاية الإنتاجية لأعضاء هيئة التدريس وتوفير الخدمات المجتمعية والبيئية، كما يعد التقييم الذاتي الداخلي والمراجعة الخارجية على يد خبراء مستقلين من أساسيات تعزيز الجودة وتحسين النوعية في مؤسسات التعليم الجامعي. (٣ : ٣)

ويشهد العالم المعاصر تقدماً هائلاً في مجال تقنية المعلومات، مما يفرض عدداً من التحديات على النظام التعليمي، الأمر الذي يتطلب إحداث العديد من التغيرات والتطورات في النظام التعليمي، والبحث عن آفاق جديدة لعملية التعليم والتعلم من خلال استعمال المستحدثات التقنية والبرامج الحديثة لاستثمار إمكاناتها في خدمة الجوانب المختلفة لعملية التعلم والتعليم، كما أدى التطور الهائل في تقنية الحواسيب إلى انتشار المعرفة عبر القارات من خلال ما يعرف بالشبكة العالمية (الإنترنت) التي تطورت في السنوات الأخيرة تطوراً سريعاً ومذهلاً، فظهرت آثاره في التعليم والعمل والاتصالات، وأصبحت شبكة المعلومات كتاباً مفتوحاً في جميع أنحاء العالم، وهي غنية بمصادر المعلومات إلى درجة الفيضان، وأخذت المسافة بين المعلومة وطالبيها تقترب من المسافة التي تفصله عن مفتاح جهاز الحاسوب شيئاً فشيئاً.

ولقد تميزت وتباينت رؤية الدراسات والمؤلفات في الربع الأخير من القرن الماضي، في وصف التغير الذي يحدث في تقنية المعلومات وفي آثاره على مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والسياسية وغيرها، فجرى التعبير عن هذا التغيير الجذري بثورة التقنية العالية، وعصر تقنية المعلومات، ومجتمع المعلومات، وثورة الحاسوب، وانفجار المعرفة أو المعلومات، ومجتمع الاتصال دون حدود، والثورة ما بعد الصناعية، وغيرها الكثير من التغيرات والأوصاف. (١ : ٣)

لذا فقد دأبت الجامعات على تقديم سنة تحضيرية للطلاب المستجدين بها في التخصصات الصحية والعلمية والإنسانية، وقد أطلق عليها اسم : **السنة التحضيرية** بقصد تهيئة الطلاب والطالبات للدراسة الجامعية، واعتبارها جزءاً لا يتجزأ من البرنامج، بل يترتب على نجاح الطالب فيها بتقدير معين استمراره في دراسة تلك التخصصات أو عدمه، وعلى الرغم من اختلاف وجهات النظر حولها، إلا أنها أصبحت في السنوات الأخيرة مطلباً تسعى إليه الجامعات السعودية حتى في الكليات النظرية أو ما يسمى بالتخصصات الإنسانية غير التطبيقية أو العلمية وفق فلسفة الإعداد للدراسة (٦ : ٢).

وتسعى عمادة السنة التحضيرية في جامعة حائل إلى الاستثمار الأمثل للأساليب التدريسية التي تسمح بتنمية المواهب والقدرات الذاتية لطلبتها بعيداً عن الحفظ والتلقين، والنهوض بالمستوى العلمي والأكاديمي لطلبتها من خلال بذل الجهد في البحث واستقصاء المعرفة من خلال المواقع الإلكترونية التي استحدثتها الجامعة إيماناً منها أن المعلومات التي يحتاج إليها الطالب في عصر ثورة المعلومات تتزايد ولا يمكن الاعتماد كلياً على المعلومات التي يتلقاها الطالب بطرق تقليدية في القاعات الدراسية، فالتعليم الجامعي أصبح اليوم يسعى لتحقيق الاستثمار الأمثل للوقت والجهد والطاقة لطلبة الباحثين عن المعلومات وطرق كسب المعارف عن بعد. (١٠ : ٥)

#### مشكلة البحث:

رغم ما يشهده التعليم الجامعي من اهتمام في الفترة الحالية خاصة بعد تزايد عدد المؤسسات الجامعية الحكومية، إلا أن هذه الزيادة لم يواكبها تطوير في بعض البرامج أو المناهج التعليمية مع الانخفاض في مستوى الخدمات التي تقدمها بعض الجامعات، وهذا يتطلب إعادة هيكلة لنظم التعليم العالي والجامعي من حيث توجيهه وإتاحته وتمويله، ومن ثم لا بد من الارتقاء به من خلال خضوعه لتطبيق معايير الجودة والاعتماد. (٩ : ٤)

وعلى الرغم من التوسع الكبير في التعليم السعودي نجد أن هناك مشكلات تواجهه من أهمها الإهدار التربوي الذي ينتج عن ظاهرة الرسوب والتسرب من المرحلة الجامعية، الذي يمثل ظاهرة سلبية على النظام التعليمي لما يسببه من ضغوط واستنزاف لميزانيات التعليم المالية وتبديد الموارد البشرية التي تنعكس سلباً على التقدم والتنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية.

وهذا ما أدت إليه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بقولها أن مشكلة الهدر التعليمي تتسبب في ضياع الوقت والجهد والمال، وتستهلك الكثير من الجهود البشرية والمالية المبذولة لقطاع التعليم وتبديدها مما يؤدي بالتالي إلى اختلال التوازن بين المدخلات والمخرجات. (٢ : ٢٢)

لذلك وللد من مشكلة انخفاض الكفاية الداخلية لبعض مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية وللد من المعوقات التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بالمملكة العربية السعودية جاءت هذه الدراسة للكشف على المعوقات التي تواجه طلاب السنة التحضيرية والفرق بين الذكور والإناث في تلك المعوقات وبين سكان الريف والحضر حتى يمكن حصرها ومحاولة التغلب على تلك المعوقات والتخلص منها، للتمكن من الوقوف على المعوقات ومحاولة حلها وبالتالي الحد من ظاهرة الرسوب والتسرب.

#### أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

١. التعرف على أهم المعوقات والصعوبات التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة حائل.
٢. التعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات في المعوقات والصعوبات التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة حائل.
٣. التعرف على الفروق بين طلاب الريف والحضر في المعوقات والصعوبات التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة حائل.

#### تساؤلات البحث:

١. ما هي أهم المعوقات والصعوبات التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة حائل ؟
٢. هل هناك فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في المعوقات والصعوبات التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة حائل ؟
٣. هل هناك فروق دالة إحصائياً بين سكان الريف والحضر في المعوقات والصعوبات التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة حائل ؟

#### مصطلحات البحث:-

**السنة التحضيرية:** برنامج يلتحق به المرشحون للقبول في بعض التخصصات العلمية الجامعية قبل التحاقهم بها، ولا بد من إنهاء بعض المقررات بنجاح وكذلك الحصول على معدل تراكمي يمكن من التنافس للقبول في تلك التخصصات ( دليل الطالب بالسنة التحضيرية ٣٦/٣٥ ).

**المعوقات:** هي تلك المشكلات المتنوعة التي تواجه طلاب السنة التحضيرية أثناء أدائهم للعملية التعليمية والتي قد تحول دون إتمام فاعلية العملية التعليمية بنجاح ( تعريف إجرائي ).

#### الدراسات المرتبطة:

١. اسم الباحث: عنتر محمد عبد العال ( ٢٠١٠ ) ( ٩ )

عنوان الدراسة: الكفاءة الداخلية للسنة التحضيرية بجامعة حائل في المملكة العربية السعودية.

أهداف الدراسة : التعرف على الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى انخفاض الكفاءة الداخلية في السنة التحضيرية لطلاب وطالبات جامعة حائل، وذلك من أجل وضع تصور لعلاج تلك الأسباب من أجل رفع الكفاءة للسنة التحضيرية .

منهج الدراسة: المنهج الوصفي .

عينة الدراسة: ١٥٠ طالبا وطالبة من طلاب جامعة حائل .

أدوات الدراسة: الاستبانة .

أهم النتائج: تحديد العوامل التي تكمن وراء انخفاض الكفاءة الداخلية بالسنة التحضيرية وأهمها العوامل الاقتصادية والعوامل الاجتماعية وكذلك العوامل الدراسية ثم العوامل الأسرية والشخصية .

## ٢. اسم الباحث: عبد الله عبد الحميد محمود (٢٠١٠م) (٧) .

عنوان الدراسة: مشكلات طلاب وطالبات السنة التحضيرية في بعض الجامعات السعودية .

أهداف الدراسة : التعرف على أهم المشكلات التي تواجه طلاب السنة التحضيرية في بعض الجامعات السعودية .

منهج الدراسة: المنهج الوصفي .

عينة الدراسة: ٥٦٠ طالباً وطالبة من ٩ جامعات سعودية .

أدوات الدراسة: الاستبانة المفتوحة والمقابلة .

أهم النتائج: التوصل إلى ٥٢ مشكلة يعاني منها الطلاب موزعة على ١٠ محاور .

## ٣. اسم الباحث: عبد الله علي آل كاسي (٢٠١٢م) (٨) .

عنوان الدراسة: أسباب رسوب طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد

في مقررات العلوم الطبيعية .

أهداف الدراسة :التعرف على أسباب رسوب طلاب السنة التحضيرية في مقررات العلوم الطبيعية .

منهج الدراسة: المنهج الوصفي .

عينة الدراسة: ٢٨٧ طالب من طلاب السنة التحضيرية .

أدوات الدراسة: استخدم الباحث الاستبيان لجمع المعلومات .

أهم النتائج: أن من أهم الأسباب التي أدت إلى رسوب الطلاب أن المحتوى يقدم باللغة الانجليزية وأن ما يدرسه الطلاب مبني على أسس لم يدرسها الطلاب من قبل .

## ٤. اسم الباحث: ست الحسن حامد حمدان (٢٠١٢) (٥) .

عنوان الدراسة: دراسة لظاهرة الرسوب والتسرب في كلية السنة التحضيرية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن .

أهداف الدراسة : تحديد حجم وأسباب الرسوب والتسرب في كلية السنة التحضيرية .

منهج الدراسة: الوصفي المسحي .

عينة الدراسة: طالبات السنة التحضيرية بجامعة الأميرة نورة من ١٤٢٩-١٤٣٢هـ.

أدوات الدراسة: الاستبيان .

أهم النتائج: أن أعلى نسبة رسوب في المسارين العلمي والإنساني كانت في مقرر اللغة الانجليزية، وفي المسار العلمي مقرر الأحياء والفيزياء العامة، وأرجعت أسباب الرسوب إلى أربعة مجالات تربوية واجتماعية وشخصية واقتصادية.

## ٥. اسم الباحث: يوسف عقلان المرشد وآخرون (٢٠١٢م) (١٣) .

عنوان الدراسة: مشكلات الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب السنة التحضيرية في جامعة الجوف من وجهة نظر الطالب والمدرس .

أهداف الدراسة : التعرف على المشكلات التي تواجه طلاب السنة التحضيرية في المستوى الأكاديمي .

**منهج الدراسة: المسحي .**

عينة الدراسة: ٤٧٥ طالب من طلاب السنة التحضيرية جامعة الجوف .

أدوات الدراسة: الاستبيان المكون من ثلاثة محاور .

أهم النتائج: أن من أهم أسباب تدني المستوى الأكاديمي للطلاب كان بسبب برامج التعليم والتدريب بعيدة كل البعد عن الواقع وكما قصور المعامل والأجهزة العلمية .

**دراسات أجنبية**

دراسة تيتشمان ( ١٩٩٦ ) ( ١٤ ) بعنوان ظاهرة التسرب الدراسي لطلاب المرحلة المتوسطة، وتوصل إلى أن التسرب يعود إلى ضعف العلاقة بين المدرس والطالب.

دراسة هيزر Heather ( ٢٠٠٧ ) ( ١٥ ) بهدف التعرف على أسباب ظاهرة التسرب بين الطلاب والطالبات من المدرسة، وتوصل الباحث إلى أن أسباب التسرب تعود إلى مشاكل خاصة بسبب المدرسة مثل قلة الاهتمام، الملل ، مشاكل في الواجب المدرسي، مشاكل مع المدرسين.

وقد استفاد الباحث من الدراسات المرتبطة في تحديد منهج البحث وأداة البحث والأساليب الإحصائية المناسبة .

**إجراءات البحث :-****منهج البحث :-**

وفقاً لطبيعة الدراسة فقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي باستخدام الدراسات المسحية وذلك لمناسبتة لطبيعة إجراءات البحث ويتم ذلك من خلال (الاستبانة ، المقابلة الشخصية) .

**عينه البحث:-**

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة الكلي ( طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة حائل بلغ عددهم ٣٨٠ طالبا وطالبة ) وتمثل ١٠% من إجمالي عينة البحث موزعين وفق الآتي:

- 172 طالباً.

- 208 طالبة .

**جدول ( ١ )**

يوضح أعداد الطلاب عينة البحث ن = ٣٨٠

العدد	الفئة
١٧٢	طلاب
٢٠٨	طالبات
٣٨٠	إجمالي

**وسائل جمع البيانات:****تم جمع المعلومات من خلال الأدوات التالية:**

١. الاستبيان : وكان عبارة عن ٣٠ عبارة في صورته الأولية، وبعد عرضه على الخبراء ( مرفق ١ ) تم التوصل إلي ٢٦ عبارة دالة على المعوقات الأكاديمية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة حائل ( مرفق ٢ ) .

٢. المقابلة والتي شملت: بعض الطلاب الدارسين في السنة التحضيرية من الذكور والإناث ، ومن سكان الريف وسكان الحضر (عينة البحث) .

**الأساليب الإحصائية المستخدمة :**

استخدم الباحثان الأسلوب الإحصائي المناسب لطبيعة هذا البحث من خلال تطبيق برنامج spss للتحليل الإحصائي .

**عرض ومناقشة النتائج :****أولاً عرض النتائج:**

عرض نتائج التساؤل الأول : والذي ينص على ( ماهي أهم المعوقات الأكاديمية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة حائل )

## جدول ( ٢ )

نتائج استجابات العينة الكلية حول الصعوبات والمعوقات الأكاديمية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية

الترتيب	الوزن النسبي	مستوى الدلالة	ك <sup>أ</sup>	٥	٤	٣	٢	١	ك	م
8	4.0000	٠.٠١	203.500	163	116	48	44	9	ك	١
				42.9%	30.5%	12.6%	11.6%	2.4%	%	
15	3.7789	٠.٠١	126.368 <sup>a</sup>	124	129	63	47	17	ك	٢
				32.6%	33.9%	16.6%	12.4%	4.5%	%	
4	4.218	٠.٠١	332.342 <sup>a</sup>	207	90	50	25	8	ك	٣
				54.5%	23.7%	13.2%	6.6%	2.1%	%	
18	3.6711	٠.٠١	99.342 <sup>a</sup>	133	89	70	76	12	ك	٤
				35.0%	23.4%	18.4%	20.0%	3.2%	%	
7	4.0447	٠.٠١	228.500 <sup>a</sup>	180	90	69	29	12	ك	٥
				47.4%	23.7%	18.2%	7.6%	3.2%	%	
12	3.8632	٠.٠١	148.526 <sup>a</sup>	148	92	90	40	10	ك	٦
				38.9%	24.2%	23.7%	10.5%	2.6%	%	
25	3.4789	٠.٠١	69.974 <sup>a</sup>	99	86	112	64	19	ك	٧
				26.1%	22.6%	29.5%	16.8%	5.0%	%	
16	3.6921	٠.٠١	96.921 <sup>a</sup>	131	96	72	67	14	ك	٨
				34.5%	25.3%	18.9%	17.6%	3.7%	%	
6	4.0579	٠.٠١	218.132 <sup>a</sup>	168	109	66	31	6	ك	٩
				44.2%	28.7%	17.4%	8.2%	1.6%	%	
24	3.4868	٠.٠١	143.547 <sup>a</sup>	98	98	93	70	20	ك	١٠
				25.8%	25.8%	24.5%	18.4%	5.3%	%	
3	4.2895	٠.٠١	418.474 <sup>a</sup>	228	83	31	27	11	ك	١١
				60.0%	21.8%	8.2%	7.1%	2.9%	%	
9	3.9737	٠.٠١	186.526 <sup>a</sup>	163	99	74	33	11	ك	١٢
				42.9%	26.1%	19.5%	8.7%	2.9%	%	
5	4.2000	٠.٠١	313.526 <sup>a</sup>	201	93	56	21	9	ك	١٣
				52.9%	24.5%	14.7%	5.5%	2.4%	%	
26	3.4711	٠.٠١	72.289 <sup>a</sup>	90	100	101	77	12	ك	١٤
				23.7%	26.3%	26.6%	20.3%	3.2%	%	
22	3.5132	٠.٠١	88.158 <sup>a</sup>	93	95	117	64	11	ك	١٥
				24.5%	25.0%	30.8%	16.8%	2.9%	%	
19	3.5947	٠.٠١	74.895 <sup>a</sup>	125	85	81	69	20	ك	١٦
				32.9%	22.4%	21.3%	18.2%	5.3%	%	
20	3.5842	٠.٠١	74.816 <sup>a</sup>	118	86	99	54	23	ك	١٧
				31.1%	22.6%	26.1%	14.2%	6.1%	%	
23	3.5000	٠.٠١	59.158 <sup>a</sup>	110	85	91	73	21	ك	١٨
				28.9%	22.4%	23.9%	19.2%	5.5%	%	
13	3.8474	٠.٠١	138.605 <sup>a</sup>	141	104	85	36	14	ك	١٩
				37.1%	27.4%	22.4%	9.5%	3.7%	%	

الترتيب	الوزن النسبي	مستوى الدلالة	ك <sup>٢</sup>	٥	٤	٣	٢	١	ك	م
17	3.6763	٠.٠١	103.868 <sup>a</sup>	106	119	96	44	15	ك	٢٠
				27.9%	31.3%	25.3%	11.6%	3.9%	%	
10	3.9342	٠.٠١	172.711 <sup>a</sup>	152	118	60	33	17	ك	٢١
				40.0%	31.1%	15.8%	8.7%	4.5%	%	
21	3.5632	٠.٠١	74.158 <sup>a</sup>	120	79	95	67	19	ك	٢٢
				31.6%	20.8%	25.0%	17.6%	5.0%	%	
11	3.8895	٠.٠١	159.842 <sup>a</sup>	160	95	63	47	15	ك	٢٣
				42.1%	25.0%	16.6%	12.4%	3.9%	%	
14	3.8026	٠.٠١	163.342 <sup>a</sup>	171	66	64	55	24	ك	٢٤
				45.0%	17.4%	16.8%	14.5%	6.3%	%	
1	4.3605	٠.٠١	472.579 <sup>a</sup>	239	77	37	16	11	ك	٢٥
				62.9%	20.3%	9.7%	4.2%	2.9%	%	
2	4.3474	٠.٠١	524.711 <sup>a</sup>	252	59	34	19	16	ك	٢٦
				66.3%	15.5%	8.9%	5.0%	4.2%	%	

يتضح من جدول ( ٢ ) استجابات العينة مرتبة حسب الوزن النسبي لها .

وهي على الترتيب وفقاً للأهمية النسبية كما يلي :-

١. مدة ساعتين للمحاضرة يعتبر طويلاً ومملاً بوزن نسبي ( 4.3474 ) .
٢. تدني مستوى التعليم في المدارس بوزن نسبي ( 4.3474 ) .
٣. طول فترة الدوام الدراسي بوزن نسبي ( 4.2895 ) .
٤. عدم وجود مطعم أو كافيتيريا بوزن نسبي ( 4.2184 ) .
٥. عدم معرفة المعدل المطلوب للكليات التي سيلتحق بها بوزن نسبي ( 4.2000 ) .
٦. عدم تفهم المدرسين لبعض القضايا الشخصية ( 4.0579 ) .
٧. نقص المرافق الرياضية والترفيهية بوزن نسبي ( 4.0447 ) .
٨. بعد المسافة والمواصلات بوزن نسبي ( 4.000 ) .
٩. عدم توافر الكتب والمذكرات في الوقت المناسب بوزن نسبي ( ٧٣.٩٧٣ ) .
١٠. صعوبة بعض المساقات التي تدرس باللغة الإنجليزية بوزن نسبي ( 3.9342 ) .
١١. عدم معرفة الأنظمة والتعليمات لعدم وجود إرشاد وتوجيه، بوزن نسبي بلغ ( 3.8895 ) .
١٢. عدم وجود قرطاسية لبيع الكتب والأدوات المكتبية، بوزن نسبي ( 3.8632 ) .
١٣. وجود صعوبة في تسجيل المواد الإرشاد في بداية الفصل ( 3.8474 ) .
١٤. اختلاف طباع الأجانب عن طباع الطلاب، بوزن نسبي ( 3.8026 ) .
١٥. صعوبة التعامل مع بعض المدرسين الذين يتكلمون باللغة الإنجليزية، بوزن نسبي ( 3.7789 ) .
١٦. عدم وجود إنترنت، بوزن نسبي ( 3.6921 ) .
١٧. نقص في المختبرات والمعامل، بوزن نسبي ( 3.6763 ) .
١٨. عدم وجود مكتبة، بوزن نسبي ( 3.6711 ) .
١٩. عدم وجود تنظيم للسير ووقوف السيارات، بوزن نسبي ( 3.5947 ) .

٢٠. التصيير في نظافة المرافق, بوزن نسبي (3.5842) .
٢١. عدم توفر سكن جامعي, بوزن نسبي (3.5632) .
٢٢. عدم قدرة الطالب علي سحب وإضافة بعض المواد, بوزن نسبي (3.5132)
٢٣. صعوبة التكيف بالجامعة وعدم وجود مكاتب إرشاد نفسي, بوزن نسبي (3.5000) .
٢٤. عدم التزام بعض أعضاء هيئة التدريس بالساعات المكتيبة, بوزن نسبي (3.4868) .
٢٥. اضطراب الطالب لسحب جميع المواد في حال رغبتني في سحب أحد المقررات, بوزن نسبي (3.4789) .
٢٦. معاملة المدرسين غير المناسبة, بوزن نسبي (3.4711) .

### عرض نتائج التساؤل الثاني :-

ينص التساؤل الثاني على "هل هناك فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في المعوقات والصعوبات الأكاديمية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية؟"

### جدول (٣)

قيمة "ت" لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للمعوقات

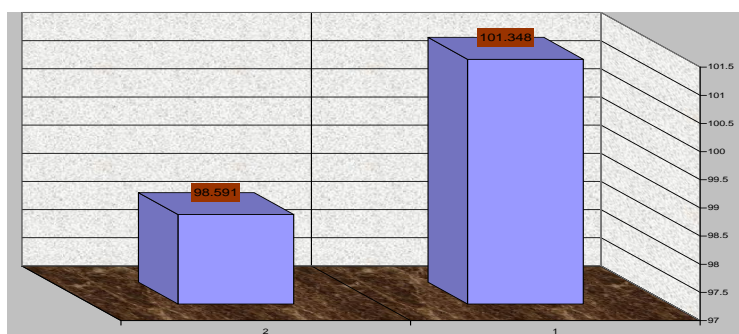
المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ذكور	172	101.348	13.047	1.980	٠.٠٥
إناث	208	98.591	13.890		

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن قيمة "ت" لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للمعوقات والصعوبات الأكاديمية بلغت ١.٩٨٠. وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدراك الصعوبات أثناء الدراسة بالسنة التحضيرية، وتعزى هذه الفروق لصالح الأعلى متوسط حسابي وهي مجموعة الذكور حيث كان المتوسط الحسابي لها ١٠١.٥٩١ وهو أعلى من المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث.

### شكل (١)

يوضح الفروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للمعوقات الأكاديمية



الإناث

الذكور

### عرض نتائج التساؤل الثالث:

والذي ينص على: "هل هناك فروق دالة إحصائية بين سكان الريف وسكان الحضر في المعوقات والصعوبات الأكاديمية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية؟"

## جدول ( ٤ )

قيمة "ت" لمعرفة الفروق بين الريف والحضر في الدرجة الكلية للمعوقات

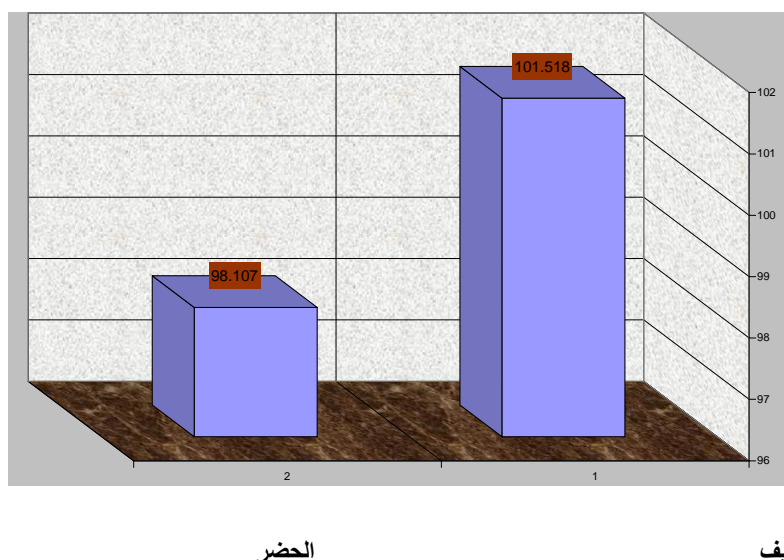
المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ريف	193	101.518	14.300	2.467	٠.٠٥
حضر	187	98.107	12.571		

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن قيمة " ت " لمعرفة الفروق بين الريف والحضر في الدرجة الكلية للمعوقات والصعوبات بلغت ٢.٤٦٧ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ ، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الريف والحضر في إدراك الصعوبات أثناء الدراسة بالسنة التحضيرية ، وتعزى هذه الفروق لصالح الأعلى متوسط حسابي وهي مجموعة الريف حيث كان المتوسط الحسابي لها ١٠١.٥١٨ وهو أعلى من المتوسط الحساب لمجموعة الحضر

## شكل ( ٢ )

يوضح الفروق بين الريف والحضر في الدرجة الكلية للمعوقات



ثانياً: مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج التساؤل الأول:

والذي ينص على (ماهي أهم المعوقات الأكاديمية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة حائل)

من خلال عرض النتائج بجدول رقم ( ٢ ) تبين أن (مدة ساعتين للمحاضرة يعتبر طويلاً) حصلت على الترتيب الأول في المعوقات التي تواجه طلاب السنة التحضيرية، ويرى الباحثان أن ذلك يرجع إلى أن طلاب السنة التحضيرية قد تعودوا على النظام المدرسي والذي قد يتسم بالتساهل وقصر مدة الحصة الدراسية نوعاً ما وبالتالي فإن مدة ساعتين بالمحاضرة الجامعية تعتبر طويلة ومملة من وجهة نظر الطلاب .

وجاء في الترتيب الثاني (تدني مستوى التعليم في المدارس) ويرى الباحثان أن ذلك يعود إلى طبيعة التدريس والمناهج والاختبارات والتقويم في التعليم الثانوي التي تتسم بالتساهل وعدم الجدية في تقييم الطلاب وضعف مستوى التدريس مما يؤدي إلى تدني مستوى الخريجين وعدم قدرتهم على التكيف مع المناهج الجامعية.

وجاء في الترتيب الثالث (طول فترة الدوام الدراسي) ويرى الباحثان أن ذلك يعود إلى أن الطلبة في المرحلة الثانوية تعودوا على الدوام القصير حتى الظهيرة وبالتالي فإن خروج الطالب من المنزل في الصباح الباكر وعودته أثناء الغروب يعتبر طويلاً ومجهداً خاصة وأن الكثير من الطلاب يسافرون مسافات طويلة .



وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من عنتر محمد عبد العال ( ٢٠١٠ ) ودراسة عبد الله عبد الحميد محمود ( ٢٠١٠ ) ودراسة يوسف عقلا وآخرون

( ٢٠١٢ ) حيث أكدوا أن أهم المشكلات التي تواجه طلاب السنة التحضيرية هي طول فترة الدراسة ونقص الإمكانيات وصعوبة مادة اللغة الإنجليزية وهذا ما يؤكد صحة النتائج التي تم التوصل إليها في الإجابة على التساؤل الأول .

#### مناقشة نتائج التساؤل الثاني:

والذي ينص على ( هل هناك فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في المعوقات والصعوبات التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة حائل؟ )

يتضح من الجدول ( ٣ ) أن قيمة ت لمعرفة الفروق بين الطلاب و الطالبات في المعوقات والصعوبات الأكاديمية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية جاءت دالة إحصائياً مما يشير إلى وجود فروق بين المجموعتين لصالح مجموعه الطلاب , حيث بلغ المتوسط الحسابي للطلاب (101.348) , وبلغ المتوسط الحسابي للطالبات (98.591).

ويرى الباحثان أن طبيعة الحياة لدى الطلاب تنسم بحرية الحركة أكثر من الطالبات حيث أن الطلاب تعودوا على كثرة الخروج للاستراحات والرحلات البرية والترفيه خارج المنزل ، بعكس الطالبات اللاتي يقبلن على المذاكرة والحياة الدراسية الأكثر جدية نظراً للجلوس بالمنزل لفترات أطول ، مما يساعد الطالبات على الدراسة بجدية والانتظام في الحضور مما يجعلهن أكثر تميزاً من الطلاب .

#### مناقشة نتائج التساؤل الثالث:

١. والذي ينص على ( هل هناك فروق دالة إحصائياً بين سكان الريف والحضر في المعوقات والصعوبات التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة حائل؟ ) يتضح من الجدول ( ٤ ) أن قيمة ت لمعرفة الفروق بين طلاب الريف وطلاب الحضر في المعوقات والصعوبات الأكاديمية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية جاءت دالة إحصائياً مما يشير إلى فروق بين المجموعتين لصالح مجموعه الريف , حيث بلغ المتوسط الحسابي لطلاب الريف (101.518) , وبلغ المتوسط الحسابي لطلاب الحضر (98.107).

ويرى الباحثان أن ذلك يرجع إلى طبيعة الحياة بالريف والتي تنسم بالعمل مع الأهل في أوقات إضافية خارج أوقات الدوام الجامعي بالحقول الزراعية كذلك سفرهم لمسافات طويلة حتى يصلوا للجامعة بما فيها من تعرضهم للمخاطر والحوادث بالإضافة إلى الضعف النسبي لمستوى الخريجين من المدارس الواقعة في الريف عنها بالحضر.

#### الاستنتاجات:

في ضوء أهداف وتساؤلات الدراسة واستناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها أمكن للباحثان التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

١. وجود معوقات أكاديمية تواجه طلاب وطالبات السنة التحضيرية .
٢. وجود معوقات أكاديمية لدي الطلاب أكثر من الطالبات .
٣. وجود معوقات أكاديمية لدي طلاب الريف أكثر من طلاب الحضر .
٤. أن أهم المعوقات التي تواجه طلاب السنة التحضيرية هي:-
  - مدة ساعتين للمحاضرة يعتبر طويلاً ومملأ .
  - تدني مستوي التعليم في المدارس .
  - طول فترة الدوام الدراسي .
  - افتقار السنة التحضيرية للخدمات ( مطاعم – مكتبات – آلات تصوير – انترنت – مواقف سيارات ) .
  - بعد المسافة بين المنزل والجامعة .

## التوصيات:-

في ضوء نتائج الدراسة واستنتاجاتها يوصى الباحثان بالاتي:

١. تقليل فترة الدوام الدراسي بما يتناسب مع قدرات الطلاب .
٢. توفير البنية التحتية اللازمة من مطاعم وخدمات مكتبية .
٣. توفير مواقف للسيارات وأماكن سكن قريبة من الجامعة .
٤. توفير كادر من القوى البشرية المدربة والمؤهلة للتعامل مع الطلاب الجدد للإرشاد الأكاديمي .
٥. فتح فروع للجامعة في الأماكن البعيدة .
٦. إجراء المزيد من الدراسات حول طبيعة السنة التحضيرية وطبيعة المعوقات التي تواجه الطلاب وأساليب التغلب عليها .

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

١. العاني، وجيه (٢٠٠٠) "دور الإنترنت في تعزيز مهارات البحث العلمي لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن" , مجلة جامعة الملك سعود , ١٢(٢).
٢. عبد الله على آل كاسي (٢٠١٢) : أسباب رسوب طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك خالد في مقررات العلوم الطبيعية، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، العدد ٨١- أكتوبر، ٢٠١٢م.
٣. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم(١٩٧٣م)،"حلقة تسرب التلاميذ، القاهرة" , جامعة الدول العربية ، ١٩٧٣ م
٤. اليونسكو(١٩٩٨) ، "الإعلان العالمي بشأن التعليم العالي للقرن الحادي والعشرين- الرؤية والعمل، المؤتمر العالمي ، للتعليم العالي"،في الفترة من ٥-٩ أكتوبر ١٩٨٨،باريس.
٥. عبد الله بن عبد الحميد لزمود(٢٠١١) ، "مشكلات طلاب وطالبات السنة التحضيرية في بعض الجامعات السعودية".
٦. عبد الله عبد الحميد محمود: مشكلات طلاب وطالبات السنة التحضيرية في بعض الجامعات السعودية، ورقة عمل مقدمة في اجتماع وكلاء الجامعات السعودية، ١٤٣٢هـ.
٧. محمد عبد الله آل مرعي (٢٠١٢) : التسرب في السنة التحضيرية بجامعة نجران، بحث مدعوم من عمادة البحث العلمي بجامعة نجران، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية- الرياض -٢٠١٢م.
٨. عنتر محمد احمد عبدالعال(٢٠١٠)، "الكفاءة الداخلية للسنة التحضيرية بجامعة حائل المملكة العربية السعودية (دراسة ميدانية)" ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد ٥ ، ٢٠١٠م.
٩. محمد بن عبد الله النذير، خالد بن حملي خشان(٥١٤٣٠هـ)،"اتجاهات طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود نحو استعمال الموقع الإلكتروني (ماث زورن)McGraw Hill MathZone أثناء تعلمهم مقرر الرياضيات.Precalculus"
١٠. ست الحسن حامد حمدان (٢٠١٢) ك دراسة لظاهرة الرسوب والتسرب في كلية السنة التحضيرية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد التاسع عشر، العدد ٧١، يوليو ٢٠١٢.
١١. يوسف عقلا وآخرون (٢٠١٢) : مشكلات الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة الجوف من وجهة نظر الطالب والمدرس، مجلة كلية التربية – جامعة بور سعيد، العدد ١٢ يونيو ٢٠١٢م.
١٢. خالد الحموري وسالم الغرابية ٢٠١٠: العوامل المؤثرة سلباً في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة السنة التحضيرية في جاعة القصيم في ضوء المستوي الدراسي من وجهة نظر الطلاب أنفسهم، عمادة الخدمات التعليمية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

١٣. مسفر بن سعود السلولي و ابراهيم رفعت ابراهيم ( ٢٠٠٩ ) : اتجاهات الطلاب نحو الدراسة في عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود وعلاقتها بإنجازاتهم الأكاديمية ، مجلة كلية التربية بوسعيد، العدد ٦ ، يونيو ٢٠٠٩م.

#### ثانياً :المراجع الأجنبية:

14. Teachman,J.D.,paasch,k.,carve,K.,1996.Socil capital and dropping out of school early.Jornal of Marriage and the Family 58,773-783.
15. Heather – Jane Robertson (2007) , Dropouts or Left-outs? School Leavers in Canada , Our School ,We , Vol 16 Issued 4 CBCA Education p 101.

## الملخص باللغة العربية

المعوقات الأكاديمية التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة حائل بالمملكة العربية السعودية.

أديب شبلي العتوم

قسم مهارات تطوير الذات – السنة التحضيرية – جامعة حائل - المملكة العربية السعودية

سامح فوزي عبد الفتاح

قسم مهارات تطوير الذات – السنة التحضيرية – جامعة حائل - المملكة العربية السعودية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المعوقات والصعوبات التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة حائل، و التعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات في المعوقات والصعوبات التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة حائل، وكذا التعرف على الفروق بين طلاب الريف والحضر في المعوقات والصعوبات التي تواجه طلاب السنة التحضيرية بجامعة حائل، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٨٠ طالبا وطالبة) من طلاب السنة التحضيرية، واستخدم الباحثان الاستبيان والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات، وأسفرت النتائج عن وجود معوقات أكاديمية تواجه طلاب وطالبات السنة التحضيرية وأهمها طول فترة المحاضرة والدوام، كما أكدت النتائج أن المعوقات الأكاديمية لدى الطلاب أكثر من الطالبات، وأن المعوقات الأكاديمية لدى طلاب الريف أكثر من طلاب الحضر، وأوصى الباحثان بضرورة تقليل فترة الدوام الدراسي بما يتناسب مع قدرات الطلاب وكذلك توفير كادر من القوى البشرية المدربة والمؤهلة للتعامل مع الطلاب الجدد بغرض الإرشاد الأكاديمي، وإجراء المزيد من الدراسات حول طبيعة السنة التحضيرية والمعوقات التي تواجه الطلاب وطرق التغلب عليها.

